

النوع الخامس للفاعل الظاهر: المؤنث

..... أما المؤنث ففيه أفراد وتثنية وجمع سالم وجمع تكسير.
فتقول مثلا: جاءت هندٌ إذا كان منصرفا، وجاءت سعادٌ إذا كان غير منصرف، وجاءت زينبٌ غير منصرف. ثم تني فتقول:
جاءت الهندان مثنى علامة رفعه الألف، أو الزينبان مثنى علامة رفعه الألف التي قبل النون، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد. الزينبان كالهندان. وتقول مثلا في الجمع: جاءت الهندات. هذا سالم؛ جمع سالم مؤنث. وجاءت الزينبات جمع مؤنث سالم مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة، الهندات والزينبات يرفع بالضمة كما تقدم. والهنود والزبان جمع تكسير. زينب جمع تكسيرا على زيانب بدل ما كانت الياء ساكنة زَيْدٌ والنون مفتوحة زَيْتَبٌ؛ أصبحت الياء مفتوحة زِيَانِبٍ والنون مكسورة، وزيد فيه ألف؛ فهذا تكسير جمع تكسير. وكذلك الهنود بدل ما كانت الهاء مكسورة في هند والنون ساكنة؛ ضمت الهاء وضمت النون، وزيد فيه ألف فأصبحت جمع تكسير. هذه الجموع فيه يعني الأمثلة في المؤنث. قامت هند وتقوم هند مفرد، قامت الهندان وتقوم الهندان مثنى مرفوع بالألف، قامت الهندات وتقوم الهندات جمع؛ جمع سالم مؤنث مرفوع بالضمة، قامت الهنود وتقوم الهنود جمع تكسير مرفوع بالضمة لأنه فاعل.